لا أعمل وقال ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبي رحمه الله
فقدنا ثلاثة أشيا لا نجدها حسن الوجه مع الصيانة وحسن
القول مع الديانة وحسن الإخاء مع الامانة وقال من تزين باطنه
بالمراقبة والاخلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة
لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال اذا أنت
لا تسمع ندا الله عز وجل كيف تجيب داعي الله تعالى وقال بشر
بن الحارث رحمه الله ياتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم
وياتي على الناس زمان تكون فيه الدولة للحمقا على الاكياس وقال
رحمه الله انك لا تجد حلاوة الايمان لعبادة حتى تجعل بينك
وبين الشهوات حايطا من حديد وقال الحسن المسوحي رايت بشر
بن الحارث يوما وانا ارتعد من البرد فنظر الي وقال

قطع الليالي مع الايام في خلق • والنوم تحت رواق الهم والقلق •
احرى واحزم من ان تقال غدا • اني التمست الغنا من كف مختلق •
قالوا رضيت بذا قلت القنوع غنى • ليس الغنا كثرة الاموال والورق •
رضيت بالله في يسري وفي عسري • فلست اسلك الا اوضح الطرق •

وقال السري السقطي رحمه الله
من اراد ان يسلم دينه ويستريح قلبه وبدنه ويقل غمه فليعتزل

الناس

الناس لان هذا زمان عزلة ووحدة وقال من لم يعرف قدر النعم
سلبها من حيث لا يعلم وقال قليل في سنة خير من كثير مع بدعة
وكيف يقل عمل مع تقوى وقال ابن الورد دخلت يوما
على السري وهو يبكي ودورقه مكسور فقلت له ما لك فقال
انكسر الدورق فقلت انا اشتري لك بدله فقال من اين تشتري لي
بدله وانا اعرف الدانق الذي اشتري به الدورق ومن عمله ومن اين
اخذ الطين طينه واي شي اكل عامله حتى فرغ من عمله حتى
فرغ وسيل ذو النون المصري رحمه الله عن المحبة فقال ان
تحب ما احب الله وتبغض ما ابغض الله وتفعل الخير كله وترفض
كل ما يشغل عن الله وان لا تخاف في الله لومة لايم مع العطف
للمومنين والغلظة للكفرين واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الدين وقال رحمه الله قال الله تعالى من كان لي مطيعا كنت
له وليا فليثقوا بي وليحكموا علي فوعزتي وجلالي لو سالني زوال
الدنيا لازلتها وقال رحمه الله كان الرجل من اهل العلم يزداد
بعلمه بغضا للدنيا وتركا لها واليوم يزداد الرجل بعلمه
للدنيا حبا ولها طلبا وكان الرجل ينفق ماله على علمه ويكسب
اليوم الرجل بعلمه مالا وكان يرى على طالب العلم زيادة